٤٢٦

تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا ثم حذفت لالتقا الساكنين وبقيت الفتحة دليلا عليها ومصطفين جرا ونصبا اصله مصطفيين تحركت اليا المبدلة من واو في الاصل لانه من الصفوة وانفتح ما قبلها قلبت الفا ثم حذفت لالتقا الساكنين وبقيت الفتحة قبلها دليلا عليها فتقول في قناة بالقاف والنون وهي الرمح والحفيرة اهـ وفي فتاة بالفا والتا المثناة فوق
والسالم مفعول اول لبنا بائتل مضاف الى العين من اضافة الصفة المشبهة الى مرفوعها في المعنى كطاهر القلب والثلاثي بسكون اليا بدل من السالم واسما حال منه وائتل فعل امر من ائتال المتعدي الى اثنين وتقدم اول مفعوليه وثانيهما قوله اتباع وقوله فاه بالنصب مفعول اتباع وبما يشكل متعلق به اي اتبعه بالذي تحرك به ان ساكن الخ جواب الشرط محذوف دل عليه ما تقدم اي فائتله اتباع عين الخ وساكن ومونثا ومختتما احوال من فاعل بدا او مجردا معطوفا على مختتما عيره بالنصب مفعول التالي قال المكودي ويجوز جره باضافة التالي فكلا مفعول مقدم بروا قاله الفارضي ويشكل عليه قول بعضهم ان المقرون بقد لا يعمل فيما قبله اهـ قلت لا اشكال اذ لا وجه لهذا القول ولا مانع من العمل فتامل في الحركة مطلقا اي ضمة او فتحة او كسرة كما في الامثلة المذكورة دعد بفتح اوله علم امراة جفنة اسم لوعاء الطعام وهي ساكنة الفاء وفي جمل بضم الجيم علم على امراة وبسر قال ابن فارس البسر من كل شي الغض اهـ ومنه البسر من البلح وهو معروف واحترز بالثلاثي فقط محترز السالم وقد احترز به الناظم عن شيئين احدهما المشدد نحو جنة مثلث الجيم فليس فيه الا التسكين على اختلاف معانيه وثانيهما ما عينه حرف علة وهو ضربان ضرب قبل حرف العلة فيه فتحة او حركة مجانسة نحو تارة ودولة وديمة فهذا يبقى على حاله وضرب قبل حرف العلة فيه فتحة وهي فيه لغتان لغة هذيل فيه الاتباع ولغة غيرهم الاسكان وسياتي ذكره نحو ذروة بكسر الذال المعجمة وقد تضم وسكون الرا اعلى الشي والزبية بضم الزاي وسكون البا الموحدة وبعدها يا مثناة تحت حفرة الاسد والجروة بكسر الجيم الصغيرة من اولاد الكلاب والسباع ومن القثاء ونادر الخ نادر خبر مقدم

لة

لعدهما على ما في بعض النسخ من اسقاط محترزه تامل

عن

٤٢٧

عن قوله غير ما قدمته اي غير الذي قدمته نادر او ذو اضطرار او انتمى اي انتسب لاناس والنادر هو الذي في الكلام المنثور قليل جدا بحيث لا يبنى عليه لقلته وذو الاضطرار ما جا في الشعر لضرورة الوزن والذي انتمى لاناس ما كان لغة لبعض العرب قال الشاطبي وحملت زفرات الخ قائله اعرابي من بني عذرة من قصيدة اولها
"جعلت لِعَرَّافِ اليَمامَةِ حُكْمَهُ ... وعَرَّافِ نَجْدٍ انْ هُما شَفَيانِي"
والزفرات جمع زفرة وهي خروج النفس بانين واضاف الزفرات الى الضحى والعشي لان من عادة المتيم قيام الوجد والهيام به في هذين الوقتين فينقطع عن الاكل مع ان الاكل يكون غالبا فيهما وانما اعترف باطاقة زفرات الضحى دون زفرات العشي لان وقت العشي اول وقت من الاوقات المستقبلة لليل التي يحصل فيها الهدء والسكون واجتماع الافكار والانقطاع عن الناس فيشتد حال المتيم في مثل هذا الوقت لذلك وقوله فاطقتها من الاطاقة وهي القدرة واراد بقوله يدان القوة لان اليد يعبر بها عن القوة في كثير من المواضع والتثنية للتاكيد افاده العيني هو الاسم الدال على اكثر من اثنين بصورة تغيير لصيغة واحدة لفظا او تقديرا وانما قيل بصورة تغيير لان صيغة الواحد لا تتغير حقيقة لان حركات الجمع غير حركات المفرد ومثال التغيير المقدر فلك ونحوه فهو اذا كان مفردا بوزن قفل واذا كان جمعا بوزن بدن واعلم ان جموع التكسير ثمانية وعشرون بناء منها اربعة للقلة والباقي للكثرة واهمل المص من ابنية الكثرة فعالى بالضم كسكارى كما في الفارضي افعلة بكسر العين مبتدا منون للضرورة لانه غير منصرف للعلمية على الوزن والتانيث والخبر قوله جموع قلة ثمة حرف عطف والتا لتانيث الحرف وحركت بالفتح تخفيفا جموع قلة اعترض بان المناسب التعبير بنا القلة لان لفظ جموع هنا واقع على اربعة الفاظ مع انه جمع كثرة قال ابن هشام الجواب من وجهين الاول ان جمعا مفرد الجموع ليس له جمع قلة فصار التعبير بجموع كالتعبير بقلوب مع ارادة القلة كما سياتي في قوله والعكس الخ الثاني

جمع التكسير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)